مواجهة الهجمة الاستعمارية الرجعية في هذه المرحلة . واتخذ المؤتمر قرارات عديدة تتعلق بالثورة الفلسطينية والخليج العربي والحكومات العربية والعالم الثالث .

وحول الثورة الفلسطينية اكدت القرارات « ان المنظمة ١. تدين حكم العمالة في الاردن وتندد بالمجازر الوحشية التي يرتكبها هذا النظام بأمر من الامبريالية والصهيونية لتصفية حركة المقاومة . ٢. تناشد حركة المقاومة بترسيخ مفهوم حرب التحرير الشعبية واستمرار العمل المسلح حتى التحرير الشامل ، وتناشد بترسيخ الوحدة الوطنية وتوسيع التحامها بالجماهير الفلسطينية الاردنية . ٣. مناشدة حركة المقاومة في خلق علاقات نضالية مع الجماهير العربية وقواها الوطنية وتحديد علاقات واضحة مع الانظمة العربية ومحاربة كل عمليات الوصاية والاحتواء التي تقوم بها هذه الانظمة . ٤. ان المنظمة ترفض رفضا قاطعا كل المشاريع والحلول الاستسلامية بكل اشكالها وتعلن التزامها بالكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين . »

٤. **المؤتمر السنوي لاتحاد طلاب امريكا** : عقد هذا المؤتمر في جامعة ولاية كولورادو بتاريخ ٢٠ — ٢٩ اغسطس ١٩٧١ وحضره حوالي ٥٠٠ طالب امريكي من مختلف الجامعات الامريكية . ويمثل هذا الاتحاد قاعدة طلابية هامة ، ولكنه وقع منذ عام ١٩٦٧ تحت سيطرة وتأثير الحكومة الامريكية وبالتالي لم يتمكن من التعبير عن الرأي الطلابي ولم يتخذ المواقف السياسية الصحيحة تجاه قضايا العالم الثالث وحركات التحرر . ولقد تمكنت المنظمات الصهيونية من الوصول الى المراكز الهامة في الاتحاد وبالتالي منعته من اتخاذ قرارات تأييد للشعب الفلسطيني . وكان الاتحاد قد أقر « حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير » عام ١٩٦٥ ، ومنذ تلك السنة بدأت المنظمات الصهيونية تتغلغل في الاتحاد لتمنع تأييده لنضال الشعب الفلسطيني. وقاطعت منظمة الطلبة العرب الاتحاد وذلك لمواقفه المشينة في الفترة الاخيرة . ففي عام ١٩٧٠ حاول المسؤولون عن الاتحاد ، بالتعاون مع الحكومة الامريكية ، جمع وفد طلاب فلسطين وطلاب اسرائيل في لقاء مباشر والضغط على الوفد الفلسطيني لقبول قرار مشترك مع الوفد الاسرائيلي. وحاول ممثل وزارة الخارجية الامريكية السيد ادوار بليكلي أن يلعب دور الوسيط بطرح القرار الذي ينبع من السياسة الامريكية ويدعو الى الاعتراف باسرائيل والصلح معها وحقها في المرور بقناة السويس ويدعو الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في كيان مستقل . وعند وضوح خطوط هذه المؤامرة انسحب الوفد الفلسطيني من المؤتمر واعلن في بيان ان الاتحاد لا يزال تحت سيطرة الحكومة الامريكية ودعا الطلاب الامريكيين لتأييد نضال الشعب الفلسطيني وتغيير قيادة الاتحاد وسياسته .

وفي مؤتمر الاتحاد عام ١٩٧١ حضر بعض الطلاب العرب بشكل فردي لتقديم وجهة النظر الفلسطينية ومتابعة ما يدور في المؤتمر . وعقدت ندوة عن القضية الفلسطينية تحدث فيها بوب فوجال ، من جمعية الاصدقاء التي قدمت مؤخرا دراسة للمشكلة ودعت الى حل القضية عن طريق اقامة كيان فلسطيني يتعايش مع اسرائيل . وذكر فوجال في كلمته ان هناك حقين متساويين في فلسطين ، حق «الشعبين» اليهودي والفلسطيني والقى اللوم على الحكومات العربية في خلق المشكلة واكد ان الحل هو الاعتراف باسرائيل وخلق كيان فلسطيني يتعايش معها . وهاجم الممثل العربي هذا المنطق بشدة واكد ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي والعنصرية الصهيونية لا يمكن ان تسمى « بحق كامل » واكد ان الحل الوحيد هو تأييد نضال الشعب الفلسطيني واقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين عن طريق الكفاح المسلح الشعبي ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية .

وانضم الطلاب العرب في المؤتمر الى تجمع طلاب العالم الثالث المكون من السود والامريكيين المكسيكيين واتخذ هذا التجمع موقفا موحدا من كل القضايا على اساس التضامن بين الشعوب المضطهدة في صراعها ضد الامبريالية والعنصرية . وقدم التجمع قرارا نيابة عن الطلاب العرب يدعو الاتحاد الى : « قطع كل المساعدات الامريكية من عسكرية ومالية عن اسرائيل فورا ، والتأييد الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل التحرر وتقرير المصير . »

واصطدم تجمع العالم الثالث والسود باعضاء المؤتمر الذين عارضوا القرارات المقدمة ، فاحتل السود قاعة المؤتمر وعطلوا اعماله ثم انسحبوا من المؤتمر احتجاجا على مواقف الاتحاد المشينة .